رابط المادة على منصة باحث

تدبر سورة الأنعام

فيديو ٩٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٦٢ الآيات ٥٠١-٨٠١

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تسعة وتلاتين من مقاطع حظر التجول الحلقة السادسة والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام. وهذه الحلقة من لندن الحمد لله. هوم سويت هوم - 00:00:00

افتح المصحف معي واقرأوا معي التلات ايات مية وخمسة ومية وستة ومية وسبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقومه يعلمون اتبع مايو اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله - 00:00:29

واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا. وما انت عليهم تمام. اخر اية تدبرناها في الحلقة الماضية كانت اخلاء مسئولية النبي صلى الله عليه وسلم اذا الكفار اصروا على الكفر وعلى الشرك - 00:01:13

لو تفتكروا الاية مية واربعة المرة اللي فاتت امبارح قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليها. وما انا عليها ايكم بحفيظ يعني ربنا ارسل كل هذه الايات عشان تنور قلوبكم - 00:01:57

ببصائر كل واحدة من دول بصيرة تبصركم بالحق اللي هيستخدم البصائر فلنفسه مش للنبي عليه الصلاة والسلام. النبي ما بيستفدش حاجة من وراكم. ما فيش حد بيدفع له عمولة على كل راس بتدخل - 00:02:21

اسلام خالص واللي مش هيستخدم البصائر دي فهيعمي نفسه عن الحق برضه على نفسه وعلى دماغه هو والنبي عليه السلام لن يضفره لن يضره كفر اي انسان. هات بقى الاية خمسة - 00:02:36

السياق ده الاية خمسة اللي هي اول اية النهاردة بتقول ايه وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست. ولنبينه لقوم يعلمون وكذلك نصرف الايات عشان كده ربنا بينوع الايات. نصرف يعني ننوع - 00:02:53

هناك ايات عقلية عشان في واحد بيجي معه الايات العقلية. وفي ايات جمالية عشان في واحد بييجي مع الايات الجمالية. واللي ما تؤثرش فيه دي تؤثر فيه دي حياة الزروع الثمار اختلاف الوانها واشكالها وطعمها وما تؤثرش في دي ممكن تؤثر في ايات عن السماء - 00:03:18

ارض والشمس والقمر واللي ما يؤثرش فيه ده ممكن تؤثر فيه ايات عن تكاثر الناس وطريقة التزاوج ومع ان ربنا من نفس واحدة صح وهكذا ومع ذلك ربنا بيقول ايه - 00:03:39

ومع زلك مع ان ربنا نوع الايات دي ربنا بيقول لك ايه بقى؟ ومع زلك خلي اللي يقول يقول وليقولوا درست يعني ايه خليهم يقولوا ان الكلام العميق اللي انت بتجيبه ده مش وحي من السماء ولا حاجة. ده انت درست وجاي راجع تتمنظر عليهم بالكلام اللي انت - 00:03:57

يقول لك ايه فلان فين ده فلان بيدرس في اوروبا. وليقولوا درست خليهم يقولوا ان انت قعدت ودرست على عالم كبير الكلام دوت وبتدعي انه جالك من السماء في قراءة ابن كثير وابي عمرو - 00:04:21

وليقولوا دارست دارست يعني قعدت تدرس مع زميل او مع استاز خدت دروس خصوصية يعني. دارست تمام يعني قعدت بقى كده على حد من الفلاسفة اليونانيين او مع احبار اليهود او علماء النصرانية قعد معك ودرس لك. وكت بتدرس يعني ايه بس - 00:04:40

ده رصد على وزن فعلت يعني انتم الاتنين كنتم بتدرسوا مع بعض يعني يعني درست يعني درست بس مش على حد اكبر منك اوي

انت وهو كنت بتبحس الامر ده مع حد - 00:05:04
قراءة تالتة قراءة ابن عامر ويعقوب الحضرمي وليقولوا درست درست يعني كلام ار كيك كلام كليشيهات قديمة كلام مكرر اهو اتهرس مليون مرة درست وعلى فكرة كلمة الدرس جاية من في الزراعة - 00:05:18
احنا في الفلاحين اما بنجمع القمح بندرسه وبنجيب حاجة اسمها الدراسة. وكان اكبر دراسة موجودة في منطقة اسمها منطقة الدراسة. الناس بتودي القمح بتاعها يندرس هناك. فبيحصل ايه في الدرس ده؟ ان بيداس على الحباية فتخرج الحباية من القشرة فبيتفصل الحبة عن القشرة - 00:05:50
وعشان كده بيسموها ان الواحد بيدرس يعني بيخرج الفايدة الشيء المفيد من بسبب القراءة بتاعته وليقولوا درست يعني ادمت. يعني يعني اتهرست الداسة عليها كتير خليهم يقولوا ان الكلام ده كلام قديم - 00:06:11
فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. انا عشان كده نوعت الايات ومع زلك ربنا بيقول له انا عارف انهم برضه مش هيؤمنوا. خلي اللي يقول يقول ايه اللي يقول انك درست الكلام ده وراجع - 00:06:32
انزر به عليهم واللي هيقول انك قعدت مع حد وعملتوا بحث وطلعتم بالكلام دوت وايه اللي هيقول بلاش بقى كفاية بقى كلام كليشيهات وحاجات قديمة خلي اللي يقول يقول وكمل بقى معي ولنبينه لقوم يعلمون - 00:06:42
ربنا بيقول احنا بنوضح الايات دي للناس كلها اه بس مش الكل هيستفيد منها. الجهلة مش هيستفيدوا لانهم مش عارفين اهمية انهم يكونوا على الحق ومش عارفين خطورة انهم يكونوا على الباطل. فبالتالي اللي هيستفيد هم اللي عندهم علم - 00:07:00
باهمية هزا الموضوع وعندهم علم بخطورة هذه المسألة مسألة الالوهية. مسألة علاقتك بالخالق. فيه ناس تقول لك ايه تيجي تكلمه في دينك بيقول لك ايه انا مش فارق معك خالص بتوع الدين ده. يعني مش عايز اسمع فيه. ما يفرقش معي مين صح ومين غلط. دول ده اجهل انسان في الدنيا اللي يقول كده - 00:07:20
يعني ده اجهل من المشرك اللي بيعبد صنم. لان المشرك بيعبد صنم خلاص هو خد قراره وعارف ان دي مسألة مهمة انه يكون عنده اله بيعبده. انما يقول لك انا مش مهتم اصلا - 00:07:42
ده اجهل انسان لانه مش عارف اولوياته يعني دول ما يتبكيش عليهم اقرا بقى معي مية وستة اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين - 00:07:53
ما تخليش بقى قلة ادبهم واستهزائهم بك واستهزائهم بالقرآن وكفرهم وعنادهم يشتتك. اوعى خليك في طريقك واتبع القرآن مهما كانت الحاجات اللي بتشتتك ما تبصلهاش وخليك في طريقك اتبع ما اوحي اليك من - 00:08:15
يعني ايه يعني وليقولوا درست وليقولوا دارست وليقولوا درست انت خليك في طريقك اتبع ما اوحي اليك من ربك. ما لكش دعوة بالكلام اللي بيتقال لك وانت بتتبع ما اوحي اليك من ربك - 00:08:36
ايه اللي اوحي له من ربه؟ القرآن يبقى اتبع القرآن. فالنبي يتبع القرآن. اوعى يكون فاكر القرآن بيتبع النبي؟ لأ. النبي هو اللي يتبع القرآن النبي يتعلم من القرآن اومال احنا بقى - 00:08:51
ازا كان النبي بيتبع القرآن وبيتعلم من القرآن. وتربى بالقرآن قلت لكم قبل كده الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انا بس مش فاكر نص الحديث دلوقتي لكن كان اجود من الريح المرسلة - 00:09:05
يعني النبي كان عارفين العاصفة لما بتحصل وبيبقى الدنيا بتمطر وبتغرق مطر مطر مطرة النبي عليه الصلاة والسلام في كرمه كان يود من الريح المرسلة. ازاي ؟ بيمطر ايه الفلوس اللي معه مش له على طول بتخر في الفلوس بتخر على الفقرا. ماشي - 00:09:22
كمل بقى الحديس وكان اجود ما يكون في رمضان. لكن كان بيبقى الكرم بتاعه مضاعف في رمضان. يعني هو هو طبيعي الطبيعي بتاعه انه كريم جدا جدا بشكل رهيب. لكن في رمضان بيزيد الكرم - 00:09:44
بتاعه ليه لان جبريل كان يدارسه القرآن في رمضان كان بيحصل عرض للقرآن كله مراجعة للقرآن اللي موجود مع جبريل كل سنة فكان بسبب ان الكمية بتاعة القرآن اللي بتراجع مضاعفة - 00:10:03

كان ده بيؤثر في اخلاق النبي وفي طباعه. فكان بيزيد كرمه يزيد رحمته يزيد النبي عليه الصلاة والسلام اومال احنا بقى المفروض نعمل ايه عشان كده بيقول لك لما ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام اتبع ما اوحي اليك من ربك - 00:10:35
طريقك الوحيد وطريق اي انسان هو ايه لا اله الا هو هو ده طريقنا طيب والناس اللي بترمي نفسها في النار بالشرك وبالكفر الشرك والكفر بتاعهم ده نعمل ايه فيهم علشان ننقزهم - 00:10:50
واعرض عن المشركين. مش شغلتك ما تضيعش وقتك ولا جهدك معهم. لو ربنا شاء ان كلهم يؤمنوا كانوا امنوا لكن مش هو ده الهدف من خلق الدنيا. هدف ربنا من خلق الدنيا مش ان الناس كلها تؤمن - 00:11:11
كمل بقى مية وسبعة اقرا معي اخر كلمتين في مية وستة وكمل مية وسبعة. واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. انت دي مش مهمتك انك تقنعهم ولا انك تحفزهم وتحميهم - 00:11:30
لان خلي بالك ان احيانا الاب بيحتاج انه ايه يشد على ولاده شوية عشان يحميهم من الانحراف مسلا بقى ما حدش يرجع بعد الساعة تسعة بعد الساعة فيشد. بس بيشد عشان يحميهم - 00:11:51
ممكن يمنعهم بالقوة من الذهاب لاماكن فيها فساد لكن ربنا لا يريد هذا ربنا لو شاء كان اجبر الناس على الايمان. لكن ربنا لا يريد انه يجبر الناس على الايمان. ليه؟ لان ربنا يريد الناس ان - 00:12:08
لانها تحب يعني تطيعه بحرية. اما لو شاء ان الناس كلها كانت تطيعه واعناقهم خاضعة كالعبيد. كان نزل نيزك من السماء ووقفه كده فوق دماغ الناس وقال لهم اللي مش هيؤمن او ازا لم تؤمنوا هنزل ده على دماغكم. فالناس كت هتؤمن. وربنا قال كده في سورة الشعراء. ربنا قال ايه في سورة الشعراء - 00:12:26
في سورة الشعراء. ربنا قال لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان ننزل عليهم من السماء اية. فظلت اعناقهم لها خاضعين يعني ربنا بيعاتب النبي عشان كان بيشد على كان بيحزن حزن شديد على الناس لما تكبر - 00:12:54
ربنا بيقول له انت هتموت نفسك من الحزن عليهم عشان مش بيؤمنوا انا لو شئت كنت نزلت اية من السما اخوفهم بها فتظل اعناقهم لها خاضعين. لكن انا ما عملتش كده عشان انا مش لا لا اريد - 00:13:26
الناس تؤمن بالقوة ثم ربنا بعد كده ادى له اداب الدعوة بقى خلي بالك بقى بصوا بقى اداب الدعوة في الاية مية وتمانية ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - 00:13:41
كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون الالهة اللي اشركوا بها مع الله اما الهة مصنوعة يعني ليس لها وجود اصلا. هم اخترعوها زي الاصنام كده - 00:14:05
او الهة لها وجود لكنها لم تطلب منهم هذا زي السيد المسيح هم هو موجود كم؟ لكنه ما طلبش من حد يعبده. الملائكة ما طلبتش من حد يعبدها. ربما بوذا ايضا - 00:14:28
من الواضح انه كان حكيم واتباعه هم اللي عبدوه بعد كده. لكن ما فيش حد من من المحترمين دول طلب انهم يعبدوه فده نوع نوع النوع الاول الهة تم اختراعها وصناعتها. والنوع التاني ناس محترمين ما طلبوش من حد يقلهوهم بس بعد كده تم - 00:14:46
ايه؟ عبادتهم اول نوع التالت الناس كانت موجودة فعلا وفعلا دعوا الناس لعبادتهم زي فرعون ادعوا الربوبية قال ايه؟ انا ربكم الاعلى. وادعى الالوهية قال ما علمت لكم من اله غيري - 00:15:07
بالنسبة للي لم يطلبوا من احد ان هو يعبدهم زي المسيح والملائكة ربما بوزة زي ما قلنا يعني فليه دول يتسبوا؟ ليه المسلمين يسبوا دول غلط بالعكس ده احنا نبجلهم ونحبهم ده احنا نبجل المسيح نحبه ونحترمه نعتبره من اجمل خمس بني ادمين مشيوا على وجه الارض - 00:15:25
كذلك الملائكة نحبهم فبالنسبة لبودا احنا ما عندناش موقف منه. فربما لو سبناه نكون بنظلمه فالمفروض نسكت عنهم. نسكت عن هذه الالية اللي تم اختراعها وبالنسبة للاصنام اللي هي شوية تماثيل - 00:15:51
ايه الفايدة ان احنا نسبهم؟ دي شوية احجار لا بتفهم ولا بتسمع ولا هيضرها ان احنا نسبهم حد يفتح الباب يا جماعة فاطمة معلش انا

اسف افتحي الباب يا حبيبتي - 00:16:17
بالنسبة للاصنام اللي هي شوية تماثيل. ايه الفايدة ان احنا نسب شوية احجار؟ لا بتفهم ولا بتسمع ولا بتبصر تخيلوا واحد حاطط كرسي قدامه وعمال بيشتمه. يعني يبقى شكله حتى متخلف. فليه ان الناس تسب حتى حتى الاصنام - 00:16:34
وبعدين ده يجعل ان اللي بيعبدوهم دول يسبوا الله يبقى احنا اللي تسببنا بان ناس تسب ربنا ازا من هنا جاء مبدأ في الفقه اسمه سد الذرائع. يعني ايه؟ يعني منع المباح اذا كان سيؤدي الى مفسدة - 00:16:51
اه مباح ان احنا نسب فرعون. اه ونقول عليه مجرم وكذاب. لكن ازا كان لسة ما زال له اتباع حتى الان ما نسبوش. لان هم هيسبوا لكن آآ آآ ما لوش معنى ان احنا آآ نتسبب في ان ناس تسب الله. ده كده يبقى احنا نمنع حتى - 00:17:10
علشان ما نتسببش في مفسدة اكبر ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم للاسف بعض المسلمين الجهلة وهم بيتكلموا مع المسيحيين على الانترنت يتجاوزوا في حق آآ آآ يسوع المسيح - 00:17:31
عشان خاطر المسيحيين بيقولوا يسوع واحنا ما بنقولش ما بنستخدمش كلمة يسوع. فتلاقي بعض المسلمين ممكن يسب يقول لك انا بسب يسوع. لأ الله! ما هو يسوع ده اسم! اسم معناه عيسى بالعربي - 00:17:55
الله لا يجوز هذا ابدا ولان احنا طبعا بينتج عن كده ان التانيين ما بيسبوش بقى ربنا ان هم بيعبدوا ربنا. لكن بيسبوا مين؟ بيحبوا بيسبوا سيدنا محمد طيب احنا اللي تسببنا في دواء مش المفروض انت تستفز الكفار فيتسبب هذا في سب رموز دينك - 00:18:08
سواء الله او النبي او القرآن خلاص طيب كمل الاية بقى وخلي بالك بقى لان كتير وقعوا في فهم خاطئ للاية دية كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون - 00:18:28
في ناس ظنت ان معناها ان ربنا هو اللي زين لكل امة العمل اللي هي بتعمله يعني ايه؟ يعني زين للمؤمنين الايمان وان ربنا زين الكفر للكفار طبعا لأ ده مستحيل - 00:18:51
مستحيل اللي بيزين للكفار الكفر هو الشيطان احنا عندنا في سورة النمل وسورة العنكبوت نفس التعبير وزين لهم الشيطان اعمالهم الشيطان يا جماعة اللي بيزين اعمال للكفار مش ربنا ما ينفعش افهمها كده. بل في نفس الصورة بتاعتنا سورة الانعام. الاية تلاتة واربعين ربنا بيقول فلولا اذ جاءهم بأسنا - 00:19:05
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. يبقى الشيطان هو اللي بيزين للكفار الاعمال من اصاب من المفسرين قال ان معناها ايه بقى؟ طب ايه معنى؟ كذلك زينا. ربنا بيقول ان هو زين. لكل امة - 00:19:37
قال لك زين الله لكل امة عملهم الذي ينبغي ان يعملوا به لكن هم ما عملوش به فالشيطان يزين العمل اللي هيعملوه اللي هو الكفر او المعصية. ربنا يزين العمل اللي يجب ان هم كانوا يعملوه وهو الايمان وهو الطاعة - 00:20:00
ده احسن تفسير لهذه الاية طبعا دي لخبطة ناس كتير طبعا ده معناه ايه هو ربنا زين لنا ده معناه ايه؟ ان ربنا زرع في فطرة الانسان فطرة الفطرة السليمة بتاعة الانسان - 00:20:28
القدرة على تحسين الحسن وتقبيح القبيح. يعني ايه ؟ يعني ان احنا نشوف الحسن حسن الجميل نشوفه جميل. والقبيح نشوفه قبيح مسلا الصدق زينة والكذب شين يعني يعني يشين يعني الصدق حلو والكزب وحش - 00:20:45
دي فترة مش محتاجة دي يقولها لي ده معناه ان ربنا زين لنا العمل اللي لازم نعمله. بانه زرع في فطرتنا القدرة على معرفة مسلا. الاخلاص خلق محترم الخيانة خلق سيء - 00:21:06
خلاص طالما واحد في فطرته ده فاهمه يبقى ده ربنا زين له العمل اللي كان يجب يعمله. بس مش معنى كأنه اكيد هيبقى مخلص. ممكن جدا يخون لان اللي هيزين له الخيانة هيبقى الشيطان - 00:21:22
هل ده محتاج رسل وانبياء؟ ان الفترة الانسانية دي الواحد يقدر يميز بها بين الحسن والقبيح؟ لأ مش تاج رسل وانبياء ده دي فطرة ربنا زرعها في الانسان لكن تفاصيل الرسالة - 00:21:35
تفاصيل العبادة تفاصيل الاشياء الغلط زي مسلا الخمر الخمر مش في فطرة الانسان انه يعرفها هي صح والغلط ممكن تختلف من

انسان لاخر الخمرة اصلا حرم فيه رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وفي المدينة كمان. فربنا ارسل مع كل الرسل رسالة واضحة - 00:21:53

ايه هي الاعمال اللي جزاءها الجنة؟ فزينها. وايه هي الاعمال اللي جزاءها النار؟ آآ قبحها اذا المقصود من كذلك زينا لكل امة عملهم. يعني ربنا زين العمل اللي كان عليه - 00:22:17

ان يعملوا به بعد كده بقى كلهم راجعين لربنا يحاسب كل واحد على اللي عمله كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ونتوقف هنا الليلة - 00:22:35

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:56

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - 00:23:15

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:23:50

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد له - 00:24:17

لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - 00:24:44

مكة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي في كشميرة وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:25:05

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحد على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:25:25

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك للتوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:25:44

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في الموعد الطبيعي زي كل يوم - 00:26:04

الساعة اه ستة وربع بتوقيت القاهرة. السلام عليكم - 00:26:24